Republic of Yemen
Ministry of Planning & International Cooperation

unicef

المسح الوطني لرصد الحماية الاجتماعية – التقرير النهائي
أهم الرسائل
(صنعاء، 26 يونيو 2014)

من

منظمة اليونيسف ووزارة التخطيط والتعاون الدولي هما من نفذا المسح الوطني لرصد الحماية الاجتماعية بالتعاون مع المركز الدولي لسياسة النمو الشامل، قسم السكان في الأمم المتحدة، مركز البحوث الدولية ومقره البرازيل إضافة إلى اللجنة الفنية للمسح.

ماذا

المسح الوطني لرصد الحماية الاجتماعية هو أول مسح من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كان للمسح هدفين رئيسيين، الأول هو رصد الحماية الاجتماعية والظروف المعيشية للأسر الفقيرة والضعيفة في اليمن؛ والثاني هو تقديم الأدلة على أثر برنامج التحويلات النقدية الذي يتولى إدارته صندوق الرعاية الاجتماعية. هذه الأدلة تمثل المفتاح لإعداد برامج حماية اجتماعية مستقبلية حساسة للطفل وتقوم على حقوق الإنسان. يوفر المسح الوطني لرصد الحماية الاجتماعية بيانات وطنية بشأن الحماية الاجتماعية، السكن، المياه والصرف الصحي، التعليم، صحة وتغذية الطفل، حماية الطفل، الأمن الغذائي، العمل والدخل وسبل العيش.

لماذا

نصف سكان اليمن تقريباً يعيشون تحت خط الفقر. لهذا السبب، اعتبر البرنامج الانتقالي لتحقيق الاستقرار والتنمية 2012-2014 وإطار المساءلة المتبادلة توسيع آليات الحماية الاجتماعية كأولوية رئيسية لتحسين الظروف المعيشية للسكان الأكثر فقراً في اليمن.علاوة على ذلك، تنص مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بوضوح أن لكل مواطن الحق في الحماية الاجتماعية في حال لم يتمكن من إعالة نفسه أو أسرته. تكمن أهمية المسح في حقيقة أنه يوفر البيانات اللازمة للحكومة لبلورة برنامج حماية اجتماعية شامل وملائم للمواطنين.

كيف

المسح الوطني لرصد الحماية الاجتماعية هو مسح طولي/طولاني للأسر في جميع المحافظات اليمنية تضمن أربع جولات من جمع البيانات على مدى 12 شهراً. تولى المهمة فريق فني مكون من الجهاز المركزي للإحصاء، صندوق الرعاية الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الصحة العامة والسكان، وزارة التربية والتعليم، وزارة المالية والصندوق الاجتماعي للتنمية إلى جانب عدداً من الأكاديميين ومنظمات بحثية وطنية تحت قيادة وزارة التخطيط والتعاون الدولي. وقد تم جمع البيانات بواسطة مؤسسة بحثية وطنية، في حين تم تصميم المسح والمنهجية والتحليل وكتابة التقارير من قبل مركز البحوث التابع لقسم السكان في الأمم المتحدة الذي يتخذ من البرازيل مقراً له.

المسح الوطني لرصد الحماية الاجتماعية في اليمن 2104
حقائق سريعة

الوصول إلى خدمات مياه آمنة ونظيفة لأغراض الشرب والاستخدام المنزلي هو حق أساسي من حقوق الإنسان،

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. 6٪ فقط من الأسر الأشد فقراً تستخدم مرافق صرف صحي محسنة مقارنة بـ97٪ من الأسر الأكثر غنى.
2. بالمثل، 36٪ من اليمنيين ضمن الأسر الأشد فقراً يضطرون للسير على الأقدام لأكثر من 30 دقيقة للوصول إلى مصادر المياه مقابل 1٪ بين الأسر الأغنى.

التعليم: الأطفال الفقراء أقل حظاً من حيث الاتحاق بالتعليم

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. فقط 48٪ من الأطفال ضمن الأسر الأشد فقراً ملتحقون بالتعليم الأساسي مقارنة بـ88٪ من أطفال الأسر الأكثر غنى.
2. 38٪ من الفتيات في الأسر الفقيرة ملتحقات بالتعليم الأساسي مقارنة بـ88٪ الفتيات ضمن الأسر الغنية.
3. نسبة التغيب بسبب الحاجة للعمل بين الأطفال في خميس الثروة الأدنى هي الأكبر.

الصحة: مستوى تغطية التحصين ارتفعت مع ذلك ما زال التفاوت موجود

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. زادت نسبة تغطية التحصين مقارنة بالعام 2006.
2. مع ذلك، ما زال التفاوت قائم بين الأطفال الأكثر غنى والأطفال الأشد فقراً.
3. الأطفال لأمهات متعلمات أوفر حظاً في الحصول على جرعات التحصين.

التغذية: ارتفاع معدلات التقزم والهزال ونقص الوزن

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. **44**٪ من الأطفال دون سن 5 في اليمن يعانون من سوء التغذية المزمن.
2. **51**٪ من هؤلاء ينتمون لأسر هي بين الأشد فقرا، فيما الباقي (24٪) من أطفال الأسر الغنية.
3. لذا، ومن منظور المساواة، يعتبر سوء التغذية قضية شائكة بين الأسر الغنية والفقيرة على حدٍ سواء.

حماية الطفل: تدني نسبة الأطفال الذين لديهم شهادات ميلاد

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. انخفضت معدلات تسجيل المواليد من 22٪ في عام 2006 إلى 15٪ في عام 2013.
2. فقط واحد في المئة من الأطفال دون سن الخامسة من الفئات الأشد فقراً شهادات الميلاد مقارنة ب 51 في المئة من نظرائهم بين الفئات الأكثر غنى.

الأمن الغذائي: تفاوت موسمي وبين المناطق

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

- الأسر الريفية هي أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي عما هو الحال في المناطق الحضرية مع وجود تفاوت خلال فترات العام المختلفة. لكن خلال أشهر الشتاء (يناير- مارس 2103)، ظهر أن 33.8% من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي.
- يعتبر إقليم تهامة أكثر المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي خلال تلك الأشهر وبنسبة تقارب 46٪.
- الأسر الأشد فقراً هي أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي مع العلم أن هناك تفاوت كبير من فترة إلى أخرى أثناء الدراسة، تراوح بين 39٪ خلال الفترة (أكتوبر- ديسمبر 2012) لتصل إلى 54% خلال (يناير- مارس 2013).

صندوق الرعاية الاجتماعية هو أكبر برنامج حماية اجتماعية في اليمن ويغطي ثلث عدد السكان

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. زادت نسبة تغطية الصندوق من 29% من السكان خلال الجولة الأولى (أكتوبر-ديسمبر 2012) إلى 35% من السكان في الجولة الرابعة (يوليو- سبتمبر 2013).
2. على مدى فترة المسح التي امتدت 12 شهراً، كان المستفيدون يحصلون على التحويلات النقدية.

3. المجموعة الجديدة من المستفيدين تبدو أكثر فقراً وأكثر تركزاً في أوساط الفئات الأشد فقراً مقارنة بالمستفيدين القدامى والسكان عامةً.
4. ساعد نظام المفاضلة في تحسين أداء الصندوق. مع ذلك، وبسبب عدم تخريج المستفيدين غير ذي الأهلية، لم تتحسن جودة الاستهداف بشكل جوهري وملموس.

كان لصندوق الرعاية الاجتماعية أثر إيجابي على الأطفال ضمن الأسر المستفيدة:

يكشف المسح على وجه التحديد ما يلي:

1. **التحويلات النقدية المقدمة من الصندوق أثرت إيجاباً على التعليم:** تنخفض أعداد المتغيبين من الأولاد والفتيات في سن (6-14 سنة) بشكل كبير من الناحية الإحصائية إذا ما حصلت أسرهم على تلك الحوالات من الصندوق (تراجع نسبة التغيب بواقع 7 نقاط مئوية).
2. **التحويلات النقدية المقدمة من الصندوق أثرت إيجاباً على عملية التحصين**: استلام التحويلات من الصندوق ربما رافقه زيادة في احتمالات تلقي جرعات التطعيم ضد الحصبة وجميع الجرعات الثلاث من اللقاح الخماسي .

توصل التقرير أيضاً إلى أن هناك الكثير من الفقراء الغير مستفيدين من الصندوق

1. 42% فقط من المعدمين في اليمن يستفيدون من الصندوق
2. **أيضاً،** 28% من المستفيدون من الصندوق ليسوا من الفقراء أو الفئات الضعيفة
3. 70% من المستفيدين الذين لا تنطبق عليهم معايير الأهلية ضمن الفئات السابقة تم تسجليهم قبل 2008

الاتجاهات

1. ازدادت معدلات الفقر فيما زاد عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر مقارنة بالعام 2006
2. تسجيل المواليد: انخفضت النسبة مقارنة بالعام 2006
3. عمالة الأطفال: لم تتراجع منذ العام 2010

المكاسب

1. زادت نسبة تغطية الصندوق على مدى الأشهر الـ 12 التي استغرقتها عملية جمع بيانات المسح
2. التحصين: زادت نسبة التغطية قياساً بالعام 2006
3. ختان الإناث: تراجعت النسبة على المستوى الوطني مقارنة بالعام 1997، مع ذلك، تبقى النسبة مرتفعة في المناطق الساحلية، خاصة ساحل البحر العربي.

التحديات

1. ارتفاع مستويات الفقر المقترنة بمستويات مساواة متدنية تجعل من الصعب التنبؤ بوضع الفقر اعتماداً على مجموعة صغيرة من المتغيرات المرصودة.
2. الوصول غلى الخدمات الاجتماعية الأساسية متدنية جداً عموماً.
3. تتحمل النساء الريفيات أعباء العمل داخل وخارج المنزل.
4. معدل البطالة بين الشباب الذكور في الحضر (15-24 سنة) مرتفعة جداً تصل إلى 28%، أي أكثر بـ10 نقاط مئوية عن النسبة بين الذكور عامةً في الحضر.

الفرص

- تمثل عملية مراجعة الدستور الحالية فرصة ذهبية لتضمين الحق في الحماية الاجتماعية، مع التركيز بشكل خاص على الأطفال، في الدستور الجديد لليمن.

أولويات اليونسيف هي....

1. مناصرة برامج الحماية الاجتماعية الحساسة للطفل .
2. المناصرة والسعي لزيادة مخصصات الأطفال في الموازنات
3. ضمان حصول كافة الأطفال، بصرف النظر عن خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية، على فرصة الوصول المستدام والعادل للخدمات الاجتماعية الأساسية.
4. مناصرة إيجاد قوانين وسياسات واستراتيجيات حساسة للطفل وشاملة من منظور اجتماعي.
5. العمل مع مختلف الشركاء لمعالجة قضايا عدم المساواة بين النوع الاجتماعي.

ندعو الحكومة:

تعزز الأطر والنظم القائمة في صندوق الرعاية الاجتماعية من أجل:

1. ضمان القيام بالمراجعة والتخريج المنتظم للحالات التي لم تعد مؤهلة لإتاحة المجال أمام الحالات الموجودة في قائمة الانتظار للتسجيل وكذا الموافقة على الحالات من خلال معادلة الاستهداف، و
2. إيجاد السبل الكفيلة بتسهيل ضم الأسر التي لديها أطفال.

ندعو وزارة المالية:

1. تعد الموازنات المخصصات الدورية لتحسين فرص الأسر في الحصول على الغذاء والسلع الأساسية.

ندعو وزارة التربية ك:

1. تطور السياسات ذات الصلة والتي تكون بمثابة حافز للوالدين لإرسال أطفالهم إلى المدارس – التحويلات النقديه مقابل التعليم وبرامج التغذية المدرسة.
2. إعداد وتنفيذ سياسات ذات للحد من عمالة الأطفال وبما يبنى قدرات الأسر على تحمل الصدمات بحيث لا يُطلب من الطفل مزالة العمل لمساعدة أسرته في الظروف الصعبة.

العمل والدخل

1. إعداد سياسات ذات صلة لمعالجة مسألة البطالة بين شباب في الحضر وزيادة إنتاجية النساء ومساعدتهن في الحصول على دخل هما أولويتين واضحتين وفق تحليل مسح رصد الحماية الاجتماعية.